الخميس ١٦ محرم ١٣٤٤ هـ ٦ اوت ١٩٢٥ م « المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية » ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٦

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال



باسم مدير شؤن الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبية الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID
Le Gérant
Amor ben Ahmed

الدين والاجتماع

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين .

« قرآن كريم »

يجوز لي اليوم او بالاحرى يستحب ان لم اقل يجب علي ان اكتب في جريدة « المنتقد » القراء مقالات دينية وانشر لافراد الامة ارشادات اسلامية متكلما بلسان العلم الصحيح على صفحات اعدادها المتتابعة) ان شاء الله تعالى) . فقد طالعت في برنامجها ومبدئها الذي توخت السير عليه ، واختارته لها منهجا تسلكه وتدعو الناس اليه ، — ما هو صريح في انها ستعمل لاصلاح ما طرأ على الامة من الضعف في دينها بسبب ما ابتدعه المبتدعون حيث قالت — وقد ذكرت الدين وما له من التأثير في تهذيب الاخلاق — :

« ولهذا لانسألوا جهدا في خدمته مباديه الحقة وتطهيره من كل ما احدثه ثون والدفاع عنه من ان يمس بسوء من اهله او من غير اهله . »

وقالت ايضا : « ونقاوم كل معوج من الاخلاق وفاسد من العادات ونحارب على الخصوص البدع التى ادخلت على الدين الذي هو قوام الاخلاق فافسدته وعاد وبال ذلك الفساد علينا تأخرنا من حيث يكون تقدمنا وسقطنا عما لا نرتفع الا به لما شوهناه بادخال ما هو ضده عليه . »

هذه الجمل الذهبية التى ذكرت في فاتحة العدد الاول من هذه الجريدة هى التى جعلتنى اباهى بها وأرى من واجبي الوقوف على منبرها العالي خطيبا مفصحا داعيا الى الله باذنه اذ العلماء ورثة الانبياء . ومن لم يرفع عقيرته بالحق عند سنوح الفرصة وتوفر الاسباب الداعية فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين .

هذا وما أشارت اليه هذه الصحيفة من سوء حالنا وتأخرنا من حيث ان نتقدم فهو الحقيقة المرة التى لا نحاول نكرانها .

وبالحق فقد طال على الامة امد انحطاطها واصبحت في تيه تقادم عهده وما تيه بني اسرائيل فيما غبر من الزمن بشيء يذكر بالنسبة لتيهنا الذي نحن فيه والذي مضت عليه قرون والامة لتمترى مرعاه الوخيم ، وتحسب انها انما تسير على الصراط المستقيم . حتى اصبح الكثير من عقلاء الامم وكتاب الاجتماع اذا حاولوا الكتابة فيما يخصنا وتناولوا البحث عن عللنا الاجتماعية واسباب تأخرنا ينسبون انحطاطنا الى الدين الاسلامي ويتراآى لهم بادىء بدء من امر المسلمين ان لاسبب لتأخرهم غيره . وموجب غلطهم هذا هو ما نحن عليه في ظاهر احوالنا . فان الامة الاسلامية كلها مجمعة على ان لا اصلاح ولا اصلاح الا فيما جاءت به مبادىء الدين الحنيف وارشدت اليه تعاليم القرآن السامية . ولئن تزعم انها ناصرته والمتمسكة به كل التمسك وانها في كل اعمالها لا تحيد عنه ولا قيد انملة . والناس كلهم يعلمون هذا عنا . فحق لهم ان ينسبوا رقينا او انحطاطنا فيما يظهر لهم الى الدين الذي تقدسه وننتمي اليه وندعى ان اعمالنا كلها لا تخرج عن دائرته . سيما ونحن كلما دعينا الى محمدة او اقتناء فضيلة ومنقبة تقاعسنا عنها وقلنا : الدين ينهانا عن الحديث وما لم تألفه وتعرفه طباعنا . واذا دعانا جاهل لخرافة يقدسها و بدعة يخترعها طرنا لمؤازرته وتلقينا بالقبول والتسليم ضلالته ونسبنا كل ذلك الى الدين وقلنا : سلم تسلم والاعتقاد ولاية والانتقاد جناية . ومع هذا كله وبلوغنا فيه الى درجة الخروج عن الارادة وحد الاستسلام فان انحطاطنا اليوم وتأخرنا عن مجاراة الامم الراقية امر محسوس . ولا ينكره الا غبي مكابر او جاهل معاند اخرجه التعصب عن محجة الانصاف والاعتراف وافقدته الغفلة نتائج الحس ومشاعر الادراك . والحقيقة عند كل عاقل ان الدين الذي كان سبب نهضة العرب ومبدأ رقيهم وتقدمهم ذلك التقدم الذي يغبطه الاولون والآخرون . والدين الذي كان العامل القوي في تهذيب اخلاق العرب لاول الامر فارتقى بهم لاعلا درجات الكمال ونالوا بالوقوف عند حدوده والا نتمار بأوامره في اقرب مدة واقصر زمان ما لم تنله اقدم امة وجدت على ظهر البسيطة حتى اليوم . والدين الذي الف بين قلوب العرب بعد ان كانوا اعداء فأصبحوا بفضله اخوانا — ما كان ولن يكون ابدا سببا للانحطاط والرجوع بمعتنقيه الى الوراء بعد ذلك التقدم السريع . اذ الشيء الوحيد (وهو صالح لان يعمل به في كل زمان ومكان) لا يكون سبب انحطاط ورقي ومبدأ نهضة وعامل بطالة وكسل . وبما يعد في اول المستحيلات الجمع بين المتناقضات . فسبب انحطاط الامة اذا ليس هو الدين الاسلامي كما يظنون . كلا وربك ثم كلا . .

بل سبب انحطاطنا ما احدثه المحدثون في الدين وما اعطوه من غدا انتقشهم اسم الدين . وما شرعوه لنا في الاسلام مما لم يأذن به الله ودعوا الناس الى اعتقاد والعمل بمقتضاه . فهو للأسف من يستنكف كل كاتب وكل مؤرخ وكل متكلم عن الدين الاسلامي في ذلك الانحطاط وذلك التأخر المشين . . .

اما الدين الاسلامي فبريء من هذا كله . والشريعة مطهرة من كل رجس وعبث لانها من وضع الحكيم الخبير .

وافعال العقلاء كما قالوا تصان عن العبث فكيف بأوضاع الحكماء ؟؟؟ . .

يدرك هذه الحقيقة الراسخون في العلم والواقفون على اسرار الشريعة الاسلامية وتعاليم الدين الحقة . واما الضالون المضلون والدجالون الافاكون فهم بمعزل عن فهم مثل هذا . وهم بؤرة الفساد وسبب اهلاك البلاد والعباد . ومن ابن لهم فهم سر تلك الحقائق وهم الداخلون تحت حكم قوله عز وجل (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم .) وقد حذرنا المرشد الاعظم صلى الله عليه وسلم منهم بقوله : « سيكون في امتي دجالون كذابون يأتونكم ببدع من الحديث لم تسمعوه انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يفتنونكم . »

وبقدر ما حذرنا منهم فقد وقعت الامة في شرورهم وعلقت في حبائل مكرهم

(انظر البقية في الصفحة الثانية)

العقل الجزائري في خطر !!

لحضرة الوطني صاحب الامضاء

ما كان الله (وهو الصانع الحكيم) ليخلق خلقا عبثا خاليا عن المصلحة مستغني عنه بكل وجه

بل خلق كل شيء بقدر وجعل له جهتي صلاح وضر وحتي اشرف الاشياء وهو العقل والبشر مختار في استعماله اي الجهتين لكن ليست غايتهما سواء فمن استعمل الشيء متحريا فيه جانب المصلحة نال السعادتين وفاز في الدارين ومن نظر اليه واخذه من حيث مفسدته قاده الى تعاسة عاجله وشقاء آجل .

ومن اعرض عن منح ربه فاهمله واعترض بلسان حاله على من اوجده اخذ ذلك منه كي لا يبقي خلقا مستغني عنه

يقول الباحثون ان الانسان الاول كان مكسيا شعرا ليقي نفسه الم البرد ووهج الحر فلما استغنى عنه بما اخترعه من صنوف الثياب وضروب الاكسية وانواع الابنية زال عنه ذلك الشعر تدريجا كما هي سنة الله في هذا الكون

ويرى بعض حكماء اليوم لا يلبث البشر ان يفقد اسنانه لاستغنائه عنها وذهاب الحكمة من وجودها فيه !

اما اشفقت ايها الجزائري — بعد ما علمت التي قد خلت من قبل — على ذهاب عقلك وزواله بإهمالك اياه فلم تصقله بالمعارف ولم تجله بالاختراع

ان الله لم يبق لك هذه الصبابة من العقل الا لشعورك بعض الشعور بالمسافة التي بينك وبين غيرك فكثيرا ما تقول اذا مر بك اختراع غربي وانت (ولا عذر لجاهل) تجهل الاختراع العربي قاتلهم الله ما فاتهم الا حيلة الموت ترمز بذلك الى اكبارك ما تراه من غيرك واستضعاف نفسك وبني جنسك

كانك صبي دارج استطاع الافصاح ولم يبلغ سن التمييز فاذا راى مالم يره قبل (وماذا عسى الصبي يري) اعرب عن اعجابه واكبر افعال الرشداء من غير ان يخطر بباله انه من نوعهم وسيصير مثلهم . لو كان شعورك ببعد متناول غيرك عنك بعد الثرى من الثريا مشفوعا باعترافك له بالكمال ولنفسك بالانحطاط لرجونا لك (والنفس مولعة بالكمال) مستقبلا نيرا تحيي فيه حياة سعيدة حياة العلماء العاملين حياة الحكماء المخترعين حياة يحيي بها العقل وتتنوع مداركه فتتسع مناهجه ومسالكه حياة غير منحطة عن درجة رقي العصر الذي انت فيه

ولكنا نراك تعظم من الناس من ذهب بعقله الوسواس ولا ترى في الوجود الا حكومة لم تقف ولن تقف امامها في اي خصومة حكومة فرضها الجهل بالدين فاوجدها ضعف اليقين تضع لها اعضاء وتجعل لهم اسماء غوثا وقطبا في الفاظ لا ارى لسردها اربا كل ذلك على حساب الدين وهو منه براء براء براء

نراك تقدس من الرجال من خلق من طينة الخبال ماعرف قبيلا من دبير وتزعم انه بكل سر خبير نراك تنفر من مجالس التدريس وتهرع الى اماكن التدليس وهي معامل تهيئ العقول للاضمحلال وتاخذ بيدك الى ماتحسبه انت عين الكمال وتراه منافيا للقرآن مخالفا لناموس العمران . معامل لم يفلت منها فتيات ولا فتيان ولا شيوخ ولا شبان ولا نساء ولا ذكران الا من رحم ربك وهم لا يتجاوزون اصحاب السفينة معامل اصبحت بها الامة الجزائرية لا شرقية ولا غربية تكاد تنسلخ عن مميزات الانسان ولا ادري بعد اي نوع تصير اليه من انواع الحيوان . ترى في بعض هذه المعامل من يصطفون اصطفاف المصلين للصلاة لولم يصحب بحركات واصوات لا احب تشبيهم فيها ببعض الحيوانات لانها لم تخرج عن فطرتها التي فطرت عليها

ويحسبون انهم في قربة امروا بها (وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة) يدوم هذا الاصطفاف من قبل دخول وقت الصلاة حتي انقضائها وفي اثنائه ذلك اعمال يسخر منها كملة العقول ويفتتن بها ضعفة المسلمين فينصرفون عن نهج دينهم السديد وينبذون كل ما يدعو اليه العقل الرشيد فيكثر بذلك سوادهم وتنتشر فتنتهم ويعظم فسادهم

(ان الذين فتنوا المومنين والمومنات ثم لم

يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذات الحريق)

وان من تلك الاعمال التي اكتفينا عن تفصيلها بالاجمال ما يصح ان يعد في الرياضات لو لم يعتقد انها من العبادات ولااخالهم يرفعونها الى منزلة الكرامات فما كان الله ليكرم من اضاع الصلاة واتبع الشهوات

ماذا تكون عاقبة الجزائري المغبون الذي يري الفضل عليه لكل مجنون ويود لو ان الله اكرمه بسلب عقله كما اكرم وسخي الابدان والثياب وجعلهم من اهله

وجهل ان الانبياء والمرسلين المفضلين علي كل العالمين واتباعهم الصلحاء المهتدين كانو — في عقلهم رجاحة وفي خلقهم سجاحة —

بهاتين الصفتين اقتلعوا من صدور الناس جذور الطيش والجهل وغرسوا مكانها اصول الكمال والفضل . ان داء اقعدك ياجزائري عن التماس الفضيلة وصورها لك في لباس الرذيلة وقلب لك الحقائق ولك سلف سلكوا اوضح الطرائق

لحري بك ان تنفق في معالجته النفيس ولا تدخر شيئا من وسعك ووجدك لتحصيل الدواء الناجع فقد جد الجدو — وضح الصبح لذي عينين — وانت لم تزل تسبح في بحر الخيالات وعلى بصرك غشاء من الاوهام

ان هذا الذي خالط جسمك منذ امد ليس بالقصير هو الجهل وليس من دواء للجهل الا العلم

هلموا ياعشاق هاتيك المعامل فاتحدوا مع دعاة الاصلاح مبدئيا على الاعتراف بحاجتكم الى العلم ثم جدوا في سبيله وواصلوا الاوقات في تحصيله ولكم بعد الحيرة فيما ترتادونه من العلوم وما تنتقونه من الاساليب حتى اذا تربت الرغبات وحسنت النيات فانكم تنقبون عن العلم الا نفع والسبيل القريب الى الغاية المنشودة وهناك تتحدون تماميا مع اخوانكم دعاة الاصلاح الذين قضوا شطر اعمارهم في تحصيل العلوم بتلك النظم التى وضعها اناس لو شاهدوا هذا العصر ونظمه ما رضوا منا تقليدنا اياهم

اذا كان الشارع يحرم اضاعة المال فان اضاعة الوقت لسلوك السبل البعيدة مع وجود القريبة لديه اشد حظرا

اناشدكم الله الذي اوجب علينا النصيحة ان تفرقوا بين المشفق والمتشفي وتجعلوا غاية كلامنا النصيحة لا الفضيحة فليس من غرضنا ان نسب احدا ولا ان ننسبه الى نقيصة لولا الغيرة على انفس جوهر خلقه الله وهو العقل فلنطهر العقول بقراح العلم ونتوره بهدي القرآن الذي لم يبق بين ايدينا منه الا الحروف والاصوات وانتقل ما عداها لغير اهله فشادوا عمرانهم على قواعده قال بعض فلاسفة العرب النصاري :

اني وان أك قد كفرت بدينه

هل اكفرن بمحكم الايات

اوماحوت في ناصع الالفاظ من

حكم روادع للهوى وعظات

وشرائع لو انهم عقلوا بها

ما قيدوا العمران بالعادات

« مبارك بن محمد الميلي »

(البقية من المقالة الاولي)

وغرورهم . فصار ما انتحلوه ودعوا الناس اليه في نظر البسطاء السذج هو الدين الذي تعمل به الامة وينسبها كل ناسب اليه . وبقيت الشريعة المحمدية في بطون الكتب وبين دفاف المصاحف والاوراق كقراطيس يبدونها ويخفون كثيرا . فالتبس الامر وسميت غير الشريعة بالشريعة ونسب كل نقص فيها ودنعوه لدين الله والله يشهد ان الدين غير ذلك وانهم في انتسابهم الى الدين لكاذبون . فيالضيعة الشريعة . وذهاب الحقيقة . ويالله للمسلمين ! ! ؟ . . .

اطرق هذا الموضوع وانا معتقد ان اول واجب على من انتصب لمقام (الدعوة والارشاد) هو اصلاح ما افسد الناس من امر الدين والرجوع بهم الى اصل الشريعة ومحاربة البدع التي اصبحت عقائد راسخة في قلوب العامة بل وكثير من الخاصة ايضا .

وبطول المدة وسكوت العلماء وانتشار دعاة الضلال والمبشرين بمذهب الدجال ظنها السواد الاعظم انها هي الحق الذي لاغبار عليه . حتى عابوا ولاموا من اعرض عنها ولم يأخذ مأخذهم في وجهتها . وربما شددوا عليه النكير فنأوا عنه . ولم يتنازلوا لسماع كلمة واحدة منه . هذا ان لم يرموه بالزندقة والكفر وغير ذلك من الالقاب التي يخترعونها له جزافا ويتصدقون بها عليه حيث سلك غير مسلكهم وانتحى غير ما عرفوه هم ومشائخهم فقد انعكست الحقائق في نظر هؤلاء القوم حتى صار المحق مبطلا والمبطل محقا عندهم . نعوذ بالله من الضلال وعمل الجهال وكل قوم لايفقهون . اما انا فاني لا ازال اعتقد ان العلماء متى قاوموا هذه البدع ونشروا بين الناس عقائد الحق وردوهم في امر دينهم الى الله ورسوله وما كان عليه عمل السلف الصالح زالت او على الاقل اوقفت هذه البدع عند حدها . اذ الاعمال انما هي نتائج العقائد تصلح بصلاحها وتفسد بفسادها وقد فسدت العقائد عند اكثر الناس . ولن يصلح آخر هذه الامة الا ما صلح به اولها . فالى الدين الخالص ، الى العلم الصحيح ، الى عمل السلف الصالح ، الى الاتباع ورفض الابتداع ، ندعو العاملين ولله ولي المؤمنين .

(بسكرة) « الطيب العقبي »

اعتذار

احتجب هلال (الجزائر) عن اهله في الاسبوع الماضي لاسباب سيعلمها القارئ حينما يقرأ العدد الثاني منها وقد بذل صاحبها السيد السعيد الزاهري جزمه في تذليل . ما من شانه ان يعطل سير الجريدة وستأخذ حظها من الانتظام في سيرها ان شاء الله ويرجع كيد الخائنين في نحورهم ان الله لايهدي كيد الخائنين

الاسبوعيات

التربية

لاشك ان تربية الاولاد اكبر قاعدة من قواعد العمران واشرف هدية يقدمها ابناء اليوم لابناء الغد اذ لكل عصر عمله ولكل دهر رجال واذا كانوا مثقفين بالتربية الصحيحة والاخلاق الفاضلة والمعارف العالية كانت الايام طوع ايديهم والسعادة ترفرف باجنحتها البيضاء الناصعة فوق رؤسهم وعاشوا بذلك عيش الرفاهية والاطمئنان

التربية قانون طبيعي للحياة الحقيقية ولذلك جاءت الشرائع السماوية طافحة بالبحث عليها وفي مقدمتها صاحب الشريعة السمحاء (ص) حيث قال « بعثت لاتمم مكارم الاخلاق »

اسباب السعادة ربما اعياك حصرها ولكنها بمجموعها لاتخرج عن التربية العالية اذ هي تطبع الانسان على الكمالات النفسانية من العفة والحياء والنجدة والاباية والشجاعة والشفقة والحنان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من كل ما تدعو اليه ضرورة الحياة

فعامة ما ذكر هو نتيجة التربية الصحيحه «والتربيه» نتيجه العلم الصحيح التربية هى السبب الوحيد للتحابب والتعارف والترابط والتكاتف بل هى داعى الاعتصام المتين الذى ما تمسكت امه بعروته الوثقى الا ونالت من وراء ذلك مبتغياتها وتغلبت على ضربات الدهر ونكباته بالرغم على كل شىء

اذا كان البستاني مسؤلا برعايه حديقته وسقيها وتنقيه ارضها وتقليم اشجارها واصلاح جداولها

والفلاح مسؤلا بحراثه ارضه وبذرها وتعهدها بكل ماتحتاجه من المرافق وباقامه الحراسه عليها من كل ما يصيبها من طوارى الايام . والراعى موكولا بالسهر على حيواناته فيطلب لها الاراضى الخصبه والمياه العذبه ويسكن بها قمم الجبال وبطون التلال ويتنقل بها من واد الى واد ومن بلاد الى بلاد ثم لا يكتفي بذلك فقط بل يقيم عليها من نفسه حارسا ليقيها عاديات السباع

كل ذلك سعيا وراء المصلحه الماديه من دريهمات يضعها بجرابه او يودعها اسرار خزانته فتنطبق عليها انطباق الاحشاء على الجنين او على الاسرار واذا كان الصياد يبذل في تعليم كلبه وتهذيبه كل مرتخص وغال فينتخب له مهرة المعلمين ويجلب له كل ما يساعده على نشاطه ثم لا تشمئز نفسه من مصاحبته اياه لاجل حيوان لا يناله الا بعد العدو وراءه والتعب خلفه بما لا ينفع عن تعبه الا بقليل

اذا كان جميع ذلك متحتما لفلا نكون نحن المسؤلين اكبر من كل شيء على تربيه ابنائنا وزهرات حياتنا وصفحات اعمالنا افلا يجب علينا ان نتعهد اخلاقهم ونربي ملكاتهم ونستدر مواهبهم وننشط احساساتهم وننشر امامهم صحيفه المستقبل ونشرح لهم ما يلزمهم من الاستعداد للخوض في معركه الحياة المقبلة حتي لا نلقى بهم على غرة منهم في هول الكارثه ولابصيص لهم من التربيه يضيء عليهم بشيء في ظلمه الوجود الحالك فلايدرون اين مستقرهم ولا ماذا تريد بهم الايام

(يتبع) (غريب)

الخطوات الاولى

اول بقعة نقلت اليها الخطوة الاولى من جولتي هى بلدة وادي العثمانية فصادفت فيها اقبالا كبيرا من سائر الطبقات ثم انتقلت منها شاكرا لفضلائها الى بلدة شطودان فصادفت فيها ما صادفت في سالفتها ثم الى سنطارنو فقوبلت هناك من طرف الوطني المهذب السيد محمد بن الموفق احد حاملي القلم بادارة المتصرف ورئيس جمعية احياء العلوم الاسلامية واعضاء جمعيته — بما ترك لساني يلهج بالثناء على هممهم وقد اطلعني السيد المذكور على بعض دروسه وعلى هيئة المكتب فما خرجت من ثم الا وظني حسن في مستقبل تلك الشبيبة الطيبة حقق الله ظني . واذا كان كل شيء قابلا للرقي والزيادة فاني احث اهالي البلدة واعضاء المجلس البلدي ان يمدوه بما يقوي كاهله على تحمل عبء التعليم الذي هو ماض في سبيله بهمة لا تعرف الكلل ليذيقهم ثمرة غرسهم وما ذلك على هممهم بعزيز

ثم غادرت سانطارنو الى سطيف وهناك قابلت نبراس العلوم مبيد ظلمات الجهل محطم قيود التقليد الفاسد الاستاذ الشيخ البشير الابراهيمي فاراني كيف لايؤثر النقصان الجسمي في نقصان الهمم والقعود عن الواجبات فهو في سائر حالاته — سواء كان ماشيا او جالسا في المدرسة او في القهاوي الفرنجية — يفيدك من

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن الريف

خطاب

من ابن عبد الكريم الى القبائل المنضمة اليه

الرباط — ان الخبر القائل بان ابن الكريم قرر ان لا يعقد الصلح الا على قاعدة الاعتراف باستقلال الريف الكلي قد تاكد فيما يظهر بخطاب اصدره الى القبائل التى انضمت الى حزبه . وقد قال في هذا الخطاب ما معناه :

« لاينبغي لكم ان تعيروا الاخبار الزائفة التي يذيعها اعداؤنا ادنى التفات لانهم لايقصدون بها الا حمل الفكر على اعتقاد اتحاد الفرنسويين والاسبان والحال انهم متباغضون دائما ولا خاطر لهم سوي ابادة بعضهم بعضا لفرط طمعهم لذلك يقاتلوننا

لايمكن ان تاوي حمامة الصدق الى عش قد ساد فيه الحسد والتنافس ولكن ان لنا بفضل الله في فرنسا واسبانيا احبابا صادقين قد حققوا لنا واقسموا بالشرف — اننا لانخشى شيئا من هذه الجهة وان الفرنسويين والاسبان لايستطيعون السير باتحاد

إذا انا سنفرغ كل جهودنا اولا في قتال الفرنسويين الذين سنرغمهم في القريب علي التسليم وعقد الصلح علي قاعدة الاعتراف التام باستقلال الريف مع امدادنا بالوسائل اللازمة لنتمادى في العيش بلا حرمان ولا عبودية ودفع مبلغ عظيم لنا يكون تعويضا من كامل الدم الذي اضطرونا لاراقته

وبمجرد حصول هذه النتيجة نكر علي الاسبان فنغلبهم بمزيد السهولة خصوصا وان اسبانيا عازمة على ان لا تدفك دم ابنائها في المستقبل ولاتتحمل تكاليف مالية من اجل مشروع عقيم النتائج

وليكون الامر كذلك بسرعة يلزم ان تساعدوني على اتمام ما اراده الحق تعالى فيجب عليكم أن تتمادوا في سلوككم الماضي وتسمعوا لي وتطيعوني باخلاص . ولاتصغوا للذين ينطقون بالاراجيف ويبذلو كل ما بوسعهم لاخفاء الحقيقة عنكم .

(جريدة الجورنال) (عن الزهرة التونسية)

الدروس الممتعة والنكات اللطيفة ما لا تستفيده من غيره في دهر . واني لارى اهالي سطيف في غفلة كبيرة حيث لم يأخذوا حظهم من بحره الزاخر وهم في ظما لسلسبيله مع ما نعرفه من شهامتهم وشدة ذكائهم ولعلهم يلتفتون الي نصيحتي فيتداركون ما فاتهم

اما ما يتعلق بفروع الادارة فلم ارفيها ما يدعوا الي الاهتمام فهي سائرة بهدوء فيما مررت عليه سوى بعض ملاحظات ساوافيكم بها عند ما استوفى البحث عنها

واني ليؤسفني ان لاارى في قائمتي سوى اسم واحد من اخواننا المزابيين وهم اهل الغيرة والنجدة مع اني عرضت عليهم المشروع وبينت لهم الغرض منه ولا يحملني هذا على ان اخالف حسن اعتقادي فيهم

« نائبكم محمد بن العابد الجلالي »

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائرى

نقدات

لا تساهل مع المتلاعبين بالحقوق

ارسلنا اعداد الجريدة لمن توسمنا الهمة والوطنية واعلنا أن من قبل عددين عد مشتركا فاصاب ظننا في الاكثر فقبلوا واخطأ في الاقل فردوا فشكرنا وعذرنا وشذت شرذمة قليلة فقبلت الى العدد الخامس الماضي ثم رفضت مع علمها بالاعلان المذكور الذي صارت به مطالبة بالواجب قانونيا فخرجت بتلاعبها هذا عن العذر والشكر واستحقت المطالبة القانونية والزجر ولكننا الى اليوم صفحنا عنها لقلتها وقلتها .... مع اعلامنا باننا لا تساهل في المستقبل مع المتلاعبين بالحقوق لان من تساهل في حقه تساهل في اخذ حق غيره « والمنتقد » ارفع من الامرين . ولانا ليس لنا من الاحسانات والتبرعات والهدايات والزيارات التي نرفضها كلها ما يقوم لنا مقام حقنا المشروع الذي لا حياة لمشروعنا العظيم الا به والذي يستزغم كل حقير صغير النفس علي احترامه واكباره . ولعلنا نكون بذلك كما خدمنا حقنا قد خدمنا العموم ببث فكرة احترام الحقوق التي لا قوام للعمران الا بها اذ مبني التعامل كلها عليها '

وما احسن خدمة الانسان لنفسه اذا كان في ذلك خير للجميع .

خواطر

١٠

مراعاة الحكومة امر يشترك فيه الجامدين والمتنورون المعتدلون ، الا ان الجامدين يراعون خاطرها فهم في طريق الاصلاح يهربون من شبح خيال . والمتنورين يراعون قانونها فهم ما داموا فى دائرته لا يردهم عن غايتهم الاصلاحية شيء حتى مصادمة شم الجبال .

١١

احتج المصريون على قدوم الطيارين الاميركيين المنافي كما يقولون للحياد التام ، فقال المتسرعون ان هذا من التعصب الاسلامي ! . وهل يعدون فى الوقت نفسه قدوم الطيارين من التعصب المسيحي ؟

عند من ...؟

عند العدالة الاستعمارية

في ١٥ افريل الماضي بقرية مسيلة حوز الاصنام راى تروشى ايميل الفلاح البالغ من العمر ١٩ عاما راعي بحقله فلاحا اهليا اسمه مجاهد بن الشرقي بن عبد القادر يحش العشب والقمح معا فاستدعاه الى الذهاب الى حارس الحقل فوقعت بينهما مشاجرة آلت الى ملاكمة فاخرج تروشي مسدسه الذي كان معه ففر مجاهد لما راي المسدس فتبعه تروشي والقى عليه رصاصا اصاب فؤاده فقتله

وفى ٢٥ جوليت الماضي مرت هذه النازلة باكورداسيس بالجزائر وفي اثناء الجلسة ادعي تروشي انه فعل ذلك دفاعا عن نفسه !! وبعد مفاوضة المحكين (الجوري) حكم المجلس ببراءة تروشي وبـ ٥٠٠٠ ف لابي القتيل على وجه الارش (عن صدي الجزائر)

الاهلي اعزل هارب من رؤية المسدس والمعمر يسعي وراءه ليقتله ومع هذا يعد في نظر عدالة الجوري مدافعا عن نفسه ! هذا وربك الجور الذي خرب الممالك ودك الامم الماضية دكا سنة الله في الظالمين وليست هذه النازلة بالوحيدة في بابها بل كم لها من اخوات مهما كان المقتول اهليا والقاتل اوربيا من اي قوم كان فمتي تنفذ يا ترى العدالة الفرنسوية الحقة وتنتصر على جور غلاة الاستعمار ؟

حديقة الادب

الشاعر يتالم

لمحبوب الخوري الشرتوني

(عن مجلة الاخلاق)

تجلت علي بقد رشيق ❀ هو السمهري اذا ما خطر
بتفاحتين على الوجنتين ❀ ورمانتين على المنحدر
ولولا الخدود ولولا النهود ❀ تساوى لدي العمى والنظر
فلت اليها بشكوى المحب ❀ ومالت بلطف نسيم السحر
وكان لهيبا هيامى بها ❀ ولكن اباها علي القدر
فحل الشقاق محل الوفاق ❀ وبانت سعاد وضاع الوطر
فتهت حزينا اربد العزاء ❀ بظل الصخور وفيء الشجر
فما استحل لذيذ الشراب ❀ ولا استطيب شهي الثمر
تمنيت يوم فراق الفتاة ❀ زوال الحياة وسكنى الحفر
ليسكت في الصدر هذا الفؤاد ❀ ويهدأ في الجفن هذا البصر
ولم ادر قبل جفاء المليحة ❀ كيف يكون جنون الكدر
وكيف تملك يأس الحياة ❀ فؤاد المتيم حتى انتحر
هو العمر مثل خيال المنام ❀ فما هو حتى نراه عبر
يمر الشباب مرور الربيع ❀ ويذوي الجمال ذوي الزهر

من الناس قوم ...!

هم خفافيش البشر

لا تبصر الخفافيش في ضوء الشمس والقمر ولا تبصر الا في الظلام . ولا تطلب قوتها الا فيه وكذلك هم لا يبصرون شيئا بنور الحق والعلم ولا يفتحون مداركهم الا في ظلام الجهل ولا يعيشون الا علي جهل الجاهلين

الا ان الخفافيش بفطرتها السليمة لا تحاول محو الشمس والقمر وهم بفطرتهم المعكوسة السقيمة يريدون اطفاء نور العلم لكن العلم نور الله ولا بد ان يتم ولو كره المبطلون

« بقية الاخبار »

اخذت تبدو علامات التعب والسآمة بصورة متزايدة على قبائل بجهة وزان .

حضر عدد كبير من الزحافات (التنك) بساحة القتال فاحدث تأثيرا كبيرا وحصلت منه نتائج مرضية

انتشرت الدعاية الريفية بكامل المغرب بكيفية شديدة وقد اتخذت التدابير لايقافها عند حدها

يريد ابن عبد الكريم اتباع السياسة الشرقية في تسليط القوي الغربية علي بعضها بعض لنيل مرغوبه منها وقد شاهد بهذا سلسة بريطانيا في ايام معاهدة لوزان

عن فرنسا

دفعت فرنسا للولايات المتحدة عشرة ملايين دولار بائض ستة اشهر فقط للدين الكلى البالغ ٤٠٠ مليون دولار المترتب من بعث اللوازم الحربية في الحرب الكبرى

خطابى

بلدة سيدي عقبة مدفن اسلافنا الفاتحين الذين محقوا الشرك والاستبداد عن هذه البلاد — قد أنجبت لنا العلامة المصلح الشيخ الطيب العقبي صاحب المقال الاول بهذا العدد الذي يجاهد اليوم ليسحق البدعة والفساد من هاته البلاد « ذرية بعضها من بعض » والحمد لله رب العالمين .

عن المقتطف

دخان التبغ ومكروبات الامراض

كثر الجدال بين القائلين بضرر التبغ والقائلين بفائدته كقاتل للمكروبات واخيرا تناول هذا الموضوع الدكتور جورج ولف الالماني وبحث فيه بحثا عليا جعل دخان التبغ من تدخين السيكار والسكاير والحجر (الغليون) يمر علي مزدرعات فيها مكروبات مرضية مختلفة . وترك مزدرعات اخرى مثلها من غير ان يصل اليها دخان التبغ وبعد اربع وعشرين ساعة وجد ان نمو المكروبات في المزدرعات الاولى قد توقف تماما مع انها كانت على درجة ٩٨ بميزان فارنهيت وهي الدرجة الصالحة لنموها وتكاثرها واما المزروعات الثانية التى لم يصبها دخان التبغ فنمت وتكاثرت جدا ثم جرب تجارب مثل هذه فى مزروعات من مكروبات الانفلونزا والدفتيريا والتيفوس والدوسنطاريا وذات الرئة والكوليرا وغيرها من المكروبات المرضية فيبطل نمو هذه المكروبات ولو مر الدخان فى القطن المندوف قبل وصوله اليها ولكنه اذا مر فى اناء بطل فعله في المكروبات ثم جرب فعل دخان التبغ بالمكروبات البالغة حدها من النمو فوجد انه لا يميت الا المكروبات الضعيفة جدا كمكروب الانفلونزا وواضح من ذلك أن دخان التبغ يمنع نمو المكروبات المرضية في الفم والانف

المنتقد
جريدة حرة اسبوعية سياسية انتقادية
شعارها
(الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء)

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة
رواية

الشبح الاسود

(الفصل الاول)

الطريد

٣

اريد ان احذرك من « فنسان ستار » و قد اتيت هنا معرضا نفسي لاشد الاخطار جسامة لاقول لك ذلك كوني على حذر من فنسان ستار ذلك الثري الكبير الذى اشترى روايتك لتمثيلها في مسرحه غدا

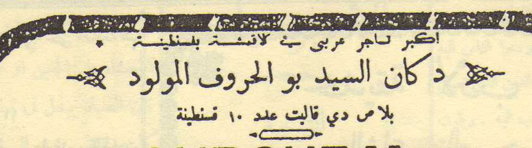
— لا اريد ان اسمع شيئا عن مستر ستار . فلا علاقة لى به ,

— انه من اصحاب الملايين . وصاحب ملعب عظيم ، وممثل قادر ولكن كل امياله متجهة الي اصطياد النسوة الجميلات فكوني على حذر — لقد اشترى روايتي لانها اعجبته . وهذا كل ما فى الامر

ولم يجبها كاسل بل نظر حوله وقد حدثت اذ ذاك حركة تغيير عادية في المطعم وقام كثير من مقاعدهم وكثر اللغط وصمتت الموسيقى ومرت بجوارهما اذ ذاك امرأة حسناء فسألها كاسل — ماذا حدث ياسيدتى فقالت وهى خائفة واجفة — يقولون ان الشبح الاسود هنا ! . وقد قبضوا عليه ووضعت هيلين يدها على فمها حتى لا تصيح رعبا وتناول كاسل فبعتة وقبلها بهدوء وقال — ليهدأ روعك ياهيلين . لقد قبضوا على صديق لي اوصيته بمراقبة المكان والتظاهر بالهرب متى راى رجال البوليس . فهم يحسبونه الشبح الاسود ولكن سيعرفون خطاهم سريعا فيطلقون سراحه سأذهب ولكنى ارجو ان لا تنسي ما قلته لك كوني على حذر من فنسانت ستار . وداعا ياحبيبتي

ثم سار متمهلا واختفى بين الجمهور الهائج وهيلين تراقبه حتى غاب عن نظرها فقالت تحدث نفسها — لو ان ريشارد كاسل هو المسترشي . . اواه انى افضل الموت لاذاك

(الفصل الثانى — المرأة ذات الشعر الذهبى) كان مسرح تللها بناء ينم خارجه عن بساطة ولكنه كان من الداخل كالسراى الفخمة بات فنسانت ستار وهو من اصحاب الملايين انفق اموالا طائلة فى زخرفته وتنميقه وكان ستار يعبد التمثيل ويكرس



اكبر تاجر عربي في الاقمشة بقسنطينة

د كان السيد بو الحروف المولود

بلاص دي قالت عدد ١٠ قسنطينة

BOULAHROUF MOULOUD

COMMERÇANT

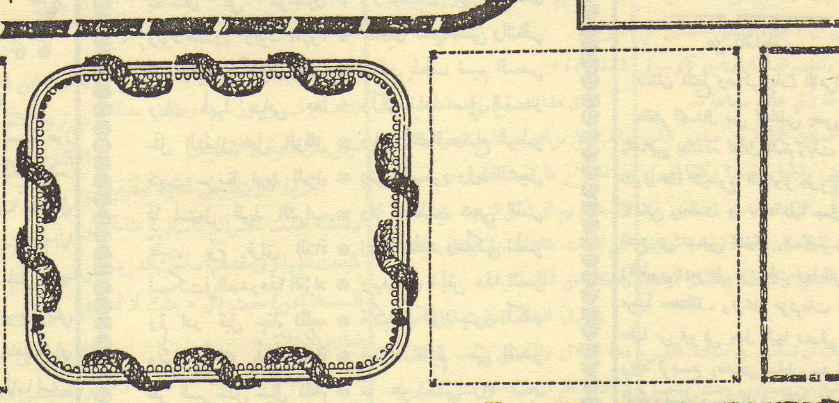
R. C. CONSTANTINE 83 — 10, Place des Galettes, 10 — TÉLÉPHONE : 4-47

CONSTANTINE

يوجد به جميع الاقمشة المهمة الحريرية والصوفية والقطنية كما يوجد به جميع انواع المحارم على اختلاف اشكالها

فاقصدوه فانه محل الامانة والثقة والمساعدة في الاسعار

ومن اراد من الخارج ان يرسل له مايحتاجه فليخابره بريديا او تيليفونيا رقم ٤٧-٤



المطبعة الجزائرية الاسلامية

اسستها نخبة من الشبيبة الجزائرية لنشر العلم والعربية وفن الطباعة بين ابناء الوطن

مديرها « خليل بن القشي »

وهي مستعدة لطبع الكتب والصحف والمطبوعات التجارية وغيرها بسرعة واتقان واسعار متهاودة

شعارها « النظام والاتقان »

IMPRIMERIE ALGÉRIENNE MUSULMANE

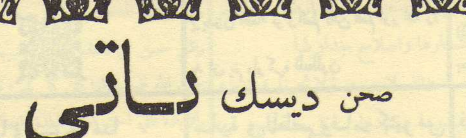
33, Rue Alexis-Lambert CONSTANTINE

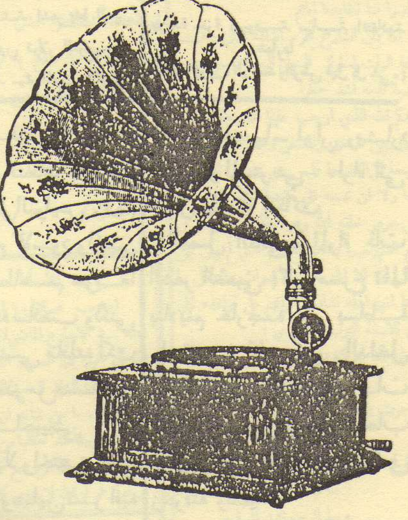
Travaux d'Impressions en Tous Genres

Qualité Supérieure

Impressions en Couleurs

Prix Inférieurs





صحن ديسك باتي

ليعلم كافة المسلمين انه يوجد في دار بنبرون الكائنة بنهج موريس ٣ قسنطينة

اصحان « باتى » فون من اعلى طراز بها اصوات والحان المشاهير والشهيرات من المغربين والتونسيين

وقد احدثت اخيرا اصحانا من غناء مشاهير قسنطينة وشهيراتها داخل البلد وخارجه

تعطى الصوت بالديانة فقط ، ولها صوت رخيم محرك للشعور

ومن التسهيلات التى استعملتها هذه الدار تاجيل الدفع الى عشرة اشهر كما ان ثمن اصحانها احط ثمنا من غيرها

فان ثمن الصحن الواحد باحنين ١٢ فرنكا وهى مضمونة لدى الحكومة فاطلبوها بالعنوان اسفله

J. & A. BEMBARON

3, Rue Morès, 3 — CONSTANTINE

بنبرون نهج موريس ٣ قسنطينة

Machines Parlantes et Disques PATHE